

اليوم الشؤون إخبارية وطنية

رأينا صنواب يهتمل الخطأ وأيكلم خطأ يهتمل الصنواب

■ الأربعاء 07 أفريل 2010م ■ الموافق لـ 22 ربيع الثاني 1431هـ ■ العدد 2897 ■ الجزائر، 10 دج ■ فرنسا 1€

تستخدم في الصناعات الحربية والتجميلية والغذائية رقابة أمنية مشددة على المخابر الجزائرية المستعملة لسلائف المخدرات

نوار ب / ز. جبارة

الإجرامية، في الوقت الذي تنعدم فيه حواجز الانتقال بين الدول، ويرمي هذا الإجراء حسب ذات المتحدث إلى اتخاذ المناهج والسبل لوقف تدفق السلائف الكيماوية وتطبيقها لمكافحة الإبحار بالكيماويات المستخدمة لصنع الكوكايين والهيروين ومخدرات أخرى غير مشروعة. ويقول سايب أن تنظيم الجزائر لهذا الملتقى وفي هذا الوقت بالذات يعد استجابة لتوصيات الدورة الإستثنائية العشرين التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مشكلة المخدرات العالمية في جوان 1998، حيث اعتمدت الدول الأعضاء إعلانا سياسيا وخطط عمل لإيلاء إهتمام خاص لتدابير صنع المخدرات والمؤثرات العقلية واستيرادها وتصديرها والإبحار بها وتوزيعها بصورة غير مشروعة وتسريب السلائف المستخدمة في صنعها.

ومن جهته كشف باتريك بينك الأمين العام لمجموعة "يومبيدو" للمجلس الأوروبي والشبكة الأوروبية للتعاون في مجال المخدرات أن التنظيمات الإجرامية التي تسعى إلى الحصول على هذه السلائف الكيماوية قد تهدد بممارستها تلك، أمن العديد من البلدان.

كشف عبد المالك سايب مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها أن السلطات الجزائرية ستفرض رقابة جد مشددة على مستوردي ومستعملي السلائف الكيماوية نظرا لخطورتها على صحة المستهلكين وأمن البلاد بصفة عامة. وأكد سايب على هامش افتتاح الملتقى الوطني للإعلام والتحسيس حول السلائف الكيماوية للمخدرات بالتنسيق مع مجموعة "يومبيدو" للمجلس الأوروبي وأعضاء الشبكة الأوروبية للتعاون في مجال مكافحة المخدرات وكذا ممثل المكتب الدولي لمراقبة المخدرات "واسيس" بمشاركة إطارات من المديرية العامة للأمن الوطني والدرك والجمارك الوطنية وممثلي وزارة الدفاع الوطني والصحة ومختلف الوزارات إلى جانب القضاة أن السلائف الكيماوية للمخدرات، على الرغم من خضوعها لمراقبة دولية صارمة، صارت محل محاولات عديدة لتحويلها وتهريبها بأشكال متعددة من أجل استعمالها بصفة غير شرعية في صناعة المخدرات التخليقية وحتى في صناعة القنابل الحربية من طرف بعض الجماعات